943 خطأ شائع في تعريف النبي والرسول - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لكن جماعات جدا كثيرون من اهل العلم من علماء الفقه وعلماء التوحيد وعلماء التفسير وعلماء الحديث يفرقون تفريقا خاطئا شاع. وفي الخطأ قد يقوله واحد كبير من اهل العلم. من الف سنة ولا قبلها - 00:00:00

او بعدها فكل من شافه يحسبه علمه ويمشي عليه وهو خطأ يعني قد يأتي انسان فيقول كلمة مثلا يقول كلمة مثلا فيخطئ فيها بشر غير معصوم وكل يؤخذ من قوله ويترك الا محمد عليه الصلاة والسلام. فيقول هذا العالم كلمة يحسبها الناس علم - 00:00:19

وتكتب وتنشر يعني انا اضرب مسل لزلك في بلوغ المرام مثلا عن عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنه اما في الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم. والا يمس المصحف الا طه. الا يمس القرآن الا طه - 00:00:43

قال اه الحافظ ابن حجر في قلوب المراد عبدالله ابن ابي بكر رضي الله عنه ان في الكتاب الذي كتبه الرسول الى عمرو ابن حزم ان لا مس القرآن الا طاعة - 00:01:01

الصنعاني لما جا يشرحه قال عبد الله بن ابي بكر الصديق. اسلم قديما ومن مشاهده كذا. وجا غير الصنعاني ونقل عنه نفس الترجمة الخاطئة وانا بعد مدة طويلة مصادفة مصادفة ما هو بذكاء ولا فطنة مصادفة بتوفيق الله اقرا في المنتقل لابن تيمية اللي عليه نيل الاوطان الشوكان - 00:01:14

واذا به جايب السند بكامله. يقول عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. ان في الكتاب - 00:01:39

الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم. والا يمس المصحف الا شف كيف انقلبت شوف كيف يسجلون الخطأ يحسبونه مثلا في التي زنت في عهد رسول الله زنت امرأتان زنت الجهلية وزنت الغامدي - 00:01:49

زنت امرأة من جهينة زنت امرأة من غاب فلما جاء الصنعان يشرح سبل السلام في بلوغ بلوغ المرام. قال امرأة من جهينة هي الغامدية التي مر ذكرها. وجهيمة من غامد وغامد من الازمة. هذا خطأ فاحش كبير ذهب - 00:02:04

قلنا كيف الرجل يقع في هذا؟ كل علماء النسب كل علماء النسب مطبقون على ان غامد غير جهينة ولا يلتقيان في عمود نسب واحد كل علماء النسب قاطبة مطبقون على ان الغامدية ان غامد غير جهينة - 00:02:23

النغمة غير جهينة ولا لا يلتقيان بعمود نسب واحد والشوكاني جاء بعد الصن علي واخذ نفس الخطأ قال جهينة. الجهنيه هي الغامدية التي مر ذكرها. لان وجهين بط من غامد وغامد من الاسد - 00:02:43

ورحنا للنووي في صحيح مسلم واذا به يقول ان امرأة من جهينة هي الغامدية التي مر ذكرها وجهينة من غامد وغامد. قلنا من هنا جاء الخطأ. انه امام كبير. فلما جرى لسانه او سبق قلمه. لما جرى لسانه او سبق قلمه حسبه الناس - 00:02:57

تلقائيا دون تبصرتي هذا الخطأ. كذلك في هذا الباب كثر عند الناس في تعريف النبي في تعريف النبي بان النبي هو انسان ذكر من بني ادم اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه - 00:03:17

هذا اكثر الكتب اذا فتحتها في تحت لك الكلام ده اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه يعني شرع لنفسه بس لقلبه بس وسطكم بس طب والرسول؟ قال والرسول من اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه - 00:03:41

هذا الكلام ذا طب لو واحد من اهل العلم العاديين اللي ما هو نبي ولا رسول كتم العلم اللي جاه وصار بس يعمل به في نفسه. وترك الناس حيارة فانه لا خير فيه - 00:04:02

يعني اي عالم من العلما يكتم العلم اللي في قلبه ويعمل به لنفسه. يصلي لحاله ويصوم لحاله ويزكي لحاله. ويعمل كل شيء لحاله. وسايب الناس الدرعا ترعى والهلكة هلك هذا الله عجبه يوم القيامة - 00:04:15

اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لا تبيننه للناس ولا تكتمونه كيف النبي يقعد في بيته علشان يعمل الاعمال ويخلي الناس ضايعين. هذا لا يصح. هذا لا يقال وربنا جاء في اية من كتابه يبين هذا المعنى صريحا حيث يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي - 00:04:30

مارسيل من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى. يعني اشتهى هداية قومه او قرأ على قومه. القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم - 00:04:52

تبين ان كل نبي يدعو قومه وان كل رسول يدعو قومه. اذا تعريف النبي بانه من امر بشرع ولم يؤمر بتبليغه هذا خطأ فاحش وانما الفرق الحقيقي ان الرسول من اوحي اليه بشريعة جديدة - 00:05:07

وان النبي من اوحي اليه بشريعة لتقرير شريعة سابقة او لتقرير شريعتي او بشريعة جديد. لان النبي يا عم من الرسول كل رسول نبي وليس كل نبي رسول كلنا كل رسول لابد ان يكون نبي - 00:05:25

كل رسول لابد ان يكون نبي ولا يلزم من كون النبي نبيا ان يكون رسول. فرسل الله المرسلون اللي يسموا الرسل اقل من الانبياء يعني قد يبعث الله رجلا ليكون نبيا ولا يكون رسول - 00:05:44

انبياء بني اسرائيل كانت كما جاء في صحيح مسلم في صحيح مسلم في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول كانت بنو اسرائيل النبي عليه السلام يقول - 00:06:01

كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي بعث الله نبيا اخر يعني مثل العلماء في شريعة محمد الا ان العلماء في شريعة محمد ما ينزل عليهم الوحي. والانبياء في السابقين ينزل عليهم الوحي - 00:06:14

الم تر الى الذين امنوا بعد اذ قالوا لنبي الله وابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يحكم بها النبيون يحكم في التوراة. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا. والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله - 00:06:33

عليه الشهداء هم الذين يقررون التوراة ويقرر رسائل الانبياء هذا يسمى انبياء بس ما يسمون رسل فاذا ارسل بشريعة جديدة يعني فيها نوع من الجدة من الجدة مثل ميسى موسى مع عيسى - 00:06:49

كثير من شريعة بعوسها موجودة في شريعة عيسى موجود عند الملايين اليهود والملاعين النصارى الان نقلة عن عيسى عليه السلام. ما جئت لانقض الناموس وانما جئت لاتمه والقرآن يصرح بذلك. فيك عن عيسى عليه السلام. يقول احل لكم بعض الذي حرم عليكم. وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه - 00:07:06

فعيسى عليه السلام جاء برسالة مستقلة. وان كان فيها موافقات في الاصول لشريعة موسى والانبياء من قبل. ومحمد عليه السلام جاء بشريعة مستقلة وان كان فيها موافقات لوصول الشريعة الانبياء من قبل شرع لكم من الدين. ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى عيسى نقيموا الدين ولا تتفرقوا - 00:07:31

فالرسول من اوحي اليه بشريعة جديدة. والنبي من اوحي اليه بشريعة جديدة او امر بتقرير شريعة يعني يشرح للامة اللي هو فيه الشريعة اللي موجودة قبله الانبياء بني اسرائيل يشرعون التوراة لبني اسرائيل. هذا هو التعريف. نعيد التوراة لبني - 00:07:51